مهارة تنظيم المعلومات وعلاقتها بالاتصال الحركي لدى اطفال الرياض

م.د. ازهار علي مهدي

وزارة التربية / تربية الرصافة الثانية / بغداد / العراق

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي : هل هنالك علاقة بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي لدى أطفال الرياض؟ ويهدف البحث الى التعرف على : العلاقة بين مهارة تنظيم المعلومات ومهارة الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض . وبعد تطبيق مقياسي مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي على أطفال الرياض ومعالجة النتائج احصائياً توصل البحث الى ان هناك علاقة وارتباط موجب بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: مهارة، تنظيم المعلومات، الاتصال الحركي، أطفال الروضة، رياض الأطفال.

The skill of organizing information and its relationship to motor communication among kindergarten children

Lect. Dr. Azhar Ali Mahdi

Ministry of Education / Education of the second Rusafa / Baghdad / Iraq

Abstract:

The research problem lies in the following question: Is there a relationship between the skill of organizing information and motor communication among kindergarten children? The research aims to identify: The relationship between the skill of organizing information and the skill of motor communication among kindergarten children. After applying the two measures of the skill of organizing information and motor communication to the children of Riyadh and treating the results statistically, the research concluded that there is a relationship and a positive correlation between the skill of organizing information and motor communication for kindergarten children.

Keywords: skill, organizing information, motor communication, kindergarten children, kindergarten.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يُواجِه الطفل مشكلة ليست سهلة كما تبدو في تنظيم المعلومات ، وفي كيفية عرضِها بعد جمعها ، ولمَّا كان هناك أكثر من طريقة لتنظيم المعلومات وإخراجها.فلا بد أن يتعرَّض الاطفال لخبرة الممارسة العملية حتى يمكن تطوير مهاراتهم في المواقف المختلفة ، ومن بين الاعتبارات المهمة التي ينبغي مراعاتُها في تنظيم المعلومات ، طبيعةُ الفئة المتعلمة الذي ستعرض عليه، والوقت المخصَّص لذلك، والسياق التاريخي الذي ستعرض بموجبه (معوض، ٢٠١٣: ٣)

ومن خلال خبرة وعمل الباحثة في رياض الاطفال اتضحت هذه المشكلة والتي تكمن في تنشيط الاهتمام بتنظيم المعلومات ومهارات الاتصال مع الأخذ بنظر الاعتبار إن ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة سيكون أساساً لما سيحصل عليه من معلومات وخبرات تعليمية تربوية لاحقة وبذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:

– هل هنالك علاقة بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي لدى أطفال الرياض؟

اهمية البحث

تعد المعلومات أساس حياتنا اليومية فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات، من السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر بشكل يمكن أن يعد الإنسان مركز المعلومات متنقل مع مراكز أخرى يرسل إليها ويستلم منها فتنظيم المعلومات هي الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين.

بما ان مرحلة رياض الأطفال هي الفترة العمرية الحاسمة التي تتكون خلالها المهارات الأساسية للطفل، إذ يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات بحيث يستطيع تطويره في المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور والنجاح في التعلم وتحقيق أهدافه المنشودة في الحياة، وهي العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لان الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات والخبرات (Edgar,١٩٧٢:١٩١)

وظهرت أهمية تنظيم المعلومات كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ زمن بعيد ولعبت وسائل الاتصال دوراً كبيراً في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية وأتخذها كثير من العلماء والباحثين معياراً عند المقارنة بين الحضارات والشعوب المختلفة، بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدم في هذا المجال (الطوبجي،١٩٨٨: ٢١-٢٢) (الحموي،٢٠٠٤: ١٣)

ان الاتصال الحركي عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش من دونها أي جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية ، وهو الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون الاتصال بين أعضائها ، وإن هذه العملية هي عملية دينامية متصلة يؤثر كل عنصر فيها في العناصر الأخرى ويتأثر بها ، وهي تبدأ من المرسل وتنتهي عند المستقبل لتعود مرة ثانية ، فيشغل الاتصال جزءاً كبيراً من وقتنا فيقضي الانسان٧٥% من وقته في الاتصال مع الآخرين و٦٠% من النسبة المخصصة للاستماع واستقبال رسائل الآخرين و٤٠% من تصدير الاتصال إلى الآخرين.

والاتصال الحركي (Communication) وسيلة الإنسان الأساسية للحياة على هذه الارض فيها فالاتصال وسيلة تبادل منفعة وإقامة العلاقات الاجتماعية والأفكار والمشاعر ومن نتائج هذا التواصل تنمو الإنسانية وتتطور وتتبادل المعلومات والمعارف والمهارات فالاتصال أساس الحياة على الأرض وأساس نموها وتطورها وبمقدار ما لدى الفرد والأمة من قدرة على التواصل و تكون حصيلته من الثقافة الإنسانية والحضارة والمنفعة بصفة عامة على الرغم من إن هنالك وسائل غير اللغة يمكن أن تنقل الأفكار والمشاعر كالصور والرسوم والجداول والخرائط والإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه وما يطلقون عليه عموماً الاتصال غير اللغوي (Pare Linguistic Communication) وتعتمد قدرة الطفل على الاتصال بغيره على مدى ثقته بنفسه، فإن كان يشعر شعوراً طيباً تجاه نفسه تكلم وان كان يشعر بالراحة في وجوده مع الأطفال في الصف تبادل معهم الالعاب وان كان يخصه اللعب دون غيره فالأمر يتعلق بتنشئته الاجتماعية أكثر مما يتعلق بنموه اللغوي، إن أطفال الحضانة والروضة جميعهم بحاجة إلى الدعم والتشجيع لكي يسهل عليهم الاتصال بالاخرين (البحري،١٩٨٣: ١٦٢)

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

١. مهارة تنظيم المعلومات لدى اطفال الرياض
٢. مهارة الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض
٣. العلاقة بين مهارة تنظيم المعلومات ومهارة الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض ولكلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

تحديد المصطلحات

اولاً: تنظيم المعلومات : عرفه كل من

- معوض (٢٠٠٣)

وهي تنمية مهارات الطلبة ومساعدتهم في البحث عن المعلومات ، وتجميعها ومن ثم تنظيمها ، لأن ما يتلقاه الطالب من المعلم والكتاب الدراسي لا يعدوان في حقيقة الأمر سوى مصدرين متواضعين للمعلومات ، وإذا لم بنم الطالب معارفه عن طريق القراءة و الاطلاع الدائم فإن النتيجة الأكيدة هي محدودية الفائدة منها كمصدرين للمعلومات (معوض ، ٢٠١٣: ١٣) - محمد (٢٠٠٣)

عملية معرفية تتيح عدداً من الاستجابات لسؤال واحد، والتي تنتج عدداً من الأفكار غير المألوفة لمشكلة ما، وبالتالي فإن إنتاج عددٍ أكبر من الاستجابات يزيد من احتمال التوصل إلى فكرة جديدة و أصيلة وتفتح لخيال الفرد العديد من الأبحاث والارتباطات والجهود الممكنة (محمد، ٢٠٠٣: ٢٢)

التعريف النظري لتنظيم المعلومات

تبنت الباحثة تعريف محمد (٢٠٠٣) تعريفا نظريا لتنظيم المعلومات كون التعريف ينطبق على متغيرات البحث وعينة البحث

التعريف الإجرائي لتنظيم المعلومات

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارة تنظيم المعلومات.

ثانياً : مهارة الاتصال الحركي عرفه كل من – مردان (٢٠٠٤)

وتتضمن الحركات التي يتم فيها انتقال الجسم من مكان لأخر كالمشي والجري والحجل والانزلاق وحركات الوثب والقفز والزحف والصعود والهبوط والتصويب وحركات التوازن والتوافق الحركي والبصري مثل رمي الكرة لزميل أو الوثب فوق الحواجز(مردان،٢٠٠٤: ٢٣٩)- فونتانا (١٩٧٣)

القيام بحركات تعبيرية وإيقاعية بصورة فردية أو اجتماعية مع الإكثار من الحركات الرياضية المتناسقة والتربية البدنية (مردان،٢٠٠٤: ٣٤).

التعريف النظري لمهارة الاتصال الحركي

هي تلك الحركات التي تنمو بفعل العلاقة بين المثير والاستجابة عن طريق اكتساب الناس مجموعة من الروابط بين ظروف التأثير التي يتعرضون لها وبين النماذج الثابتة للتعرف حتى يكونوا قادرين على الأداء والاستجابة للظروف.

التعريف الاجرائي لمهارة الاتصال الحركي

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارة الاتصال الحركي.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات السابقة

مهارة تنظيم المعلومات

ان مرحلة رياض الأطفال هي الفترة العمرية الحاسمة التي تتكون خلالها المهارات الأساسية للطفل، إذ يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات بحيث يستطيع تطويره في المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور والنجاح في التعلم وتحقيق أهدافه المنشودة في الحياة، وهي العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لان الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات والخبرات (Edgar,١٩٧٢:١٩١)

فعملية تنظيم وتبادل المعلومات من أهم عوامل نجاح الإدارة التربوية أو فشلها في تحقيق أهداف العمل التربوي، وتحتاج الإدارة التربوية في عملية إعدادها للملاكات البشرية اللازمة للتنمية بالكم والكيف المطلوبين، إلى تبني نظام علمي واضح للاتصال، وتبادل المعلومات ولعل الكثير من الصعوبات، والمعوقات التي تعترض طريق تنمية موارد المجتمع المادية والبشرية، سببها ضعف في نظام الاتصال وتبادل المعلومات أو شلله.

دور رياض الأطفال في تنمية مهارة تنظيم المعلومات لدى أطفال الروضة

يرى وليم فولر ضرورة استثمار مرحلة الطفولة المبكرة في بناء أساس عمليتي التعلم والتعليم صورة مدروسة عن طريق رسم برامج تربوية مشوقة في رياض الأطفال تقود الطفل إلى التعلم الذاتي والى كيفية التعلم ومعالجة المشكلات ومعاملة الأشياء وأدوات اللعب عن طريق طرح أسئلة فكرية مثل"ما هذا؟" "ولماذا؟" "وكيف؟" لان النجاح في استثمار السنوات الأولى في تعليم الطفل بطريقة ذكية وفعالة يؤدي إلى تنشيط العملية التعليمة في المرحلة المقبلة، وكذلك تكوين المهارات والميول والعادات وتعزيزها وتفتح القدرات والاستعدادات مما يدعو إلى أن يكون التعلم سهلاً ومثمراً في المرحلة الابتدائية (موسى،٢٠٠٣: ١١)

ويقول وليم جراي(William Gray) إن الأطفال يجب أن يمروا في مرحلة ما قبل الصف الأول الابتدائي ببعض الخبرات والفعاليات والمهارات التي من شأنها أن تهيئهم للبدء بالقراءة والكتابة وتنمية المهارات الجسمية ومهارات الحركية والحسية ومهارات الرسم والتلوين (Karlin,1980: 157)

أن مهارة تنظيم المعلومات هي إجراءات نؤديها أداء حرفياً لنتناول بها البيانات والمعلومات بشكل مقصود لنحقق أهداف تفكيرنا أو لنقيم الأمور التي تعترضنا أو لنحل المشكلات التي تواجهنا أو لاتخاذ قرار ما (ابو رياش ، وقطيط ، ٢٠٠٨ ، ٤٨)

وقد وصفها (سعادة ٢٠٠٣) بأنها العمليات العقلية التي نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق الأهداف التربوية المتنوعة والتي تتراوح بين تذكر المعلومات

ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات والتنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييمها وحل المشكلات والتوصل إلى الاستنتاجات (سعادة، ٢٠٠٣ :٤٥)

لقد حتم هذا العصر المسؤولين على النظم التربوية والتعليمية الاهتمام بتنظيم المعلومات ، وذلك لأنها تعد في الواقع بمثابة أدوات للتفكير ومستوى كفاءة واستعمال هذه الأدوات يحدد مستوى فاعلية التفكير وان هذه الأدوات تمثل الأساس للتفكير الجيد كما تنعكس ايجابياً على التحصيل العلمي وعلى نوعية الحياة التي يعيشها الطالب (البكر، ٢٠٠١: ٢٤)

مهارات جمع المعلومات وتنظيمها

الملاحظة Observing:

يُقصَد بالملاحظة هنا استخدام واحدة أو أكثر من الحواسِّ الخمس: (الإبصار، السمع، الذوق، الشم، اللمس)؛ للحصول على معلومات عن الشيء أو الظاهرة التي تقع عليها الملاحظة.

وهي عملية تفكير تتضمَّن المشاهدةَ والمراقبة والإدراك، وتقترن عادةً بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة، وهي بهذا المعنى ليست مجرَّد النظر إلى الأشياء الواقعة في مرمى أبصارنا، أو سماع الأصوات الدائرة من حولنا.

المقارنة Comparing:

المقارنة هي إحدى مهاراتِ التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة، وتتطلب عملية المقارنة التعرُّفَ على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر، عن طريق تفحُّص العلاقات بينهما، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ورؤية ما موجود في أحدهما ومفقود في الآخر.

التصنيف Classifying:

التصنيف مهارةُ تفكيرٍ أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد، وضرورية للتقدم العلمي وتطوره، بل يمكن اعتبارها من أهم مهارات التعلم والتفكير الأساسية، فإذا لم نتمكَّن من القيام بعملية التصنيف، لن يكون بمقدورِنا التكيُّف مع عالَمنا المعقَّد؛ ذلك أن قدرتنا على إلحاق أو تصنيف الأشياء أو الخبرات الجديدة ضمن منظومات أو فئات مألوفة لدينا – تحدِّدُ طبيعة استجاباتنا لها.

الترتيب Ordering:

الترتيب هو مهارة تفكير أساسية من مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ويعني الترتيب هنا وضعَ المفاهيم أو الأشياء أو الأحداث التي ترتبطُ فيما بينها بصورةٍ أو بأخرى في سياقٍ متتابع وَفْقًا لمعيارٍ معيَّن، فالإنسان يكوِّن صورًا ذهنية أو مفاهيم للأشياء التي يتعرَّض لها من واقع خبراتِه التعليمية والشخصية، ويعطي لكلِّ مفهوم أو شيء اسمًا أو عنوانًا مختلفًا؛ ويجدر الانتباه إلى أن عملية الترتيب ليست بالسهولة التي قد تبدو للوهلة الأولى وفي مثل هذه الحالة ينبغي عدم

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

التسرُّع والبحث عن خاصية عامة مشتركة يمكنُ أن تكون الفروق بين المفاهيم بالنسبة لها أكثر وضوحًا (عوض ،٢٠١٣ : ٢٤)

نظريات مهارة تنظيم المعلومات

أولا: نظرية برونر(Bruner)

تؤكد هذه النظرية على البناء المعرفي والتعلم الاستكشافي وبنيت هذه النظرية على أساس تنظيم المعلومات من خلال إجراء تحول نوعي في المناهج الدراسية والانتقال بها من الاهتمام بالحقائق الجزئية إلى الاهتمام ببناء المعرفة والحقائق الكلية للانتقال بالمتعلم من مرحلة التفكير الخطي إلى مرحلة التفكير المتفرع بما يوفر للمتعلم القدرة على ربط المعلومات والحقائق الجديدة بالمعارف السابقة لديه. ويرى برونر أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعرف المعلم البناء الهندسي للمادة (هيكلية بناء المادة الدراسية) ومعرفة العمليات والإجراءات التي يمكن أن تضمن الظروف المطلوبة للتعلم (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٤٣)

لقد كتب جيروم برونر العالم الأمريكي مؤلفات عديدة عن نظرية التعلم والتفكير وقد عرض برونر وجهة نظره عن طبيعة النمو العقلي جاعلاً للغة دوراً أساسياً فيها دون أن يهمل الدور الذي يلعبه تطور الإنسان والدور الذي تلعبه الثقافة التي تحيط بالفرد (ابو جادو، ١٩٩٨ : ١٠١)

كما أوضح برونر سلسلة مراحل النمو العقلي مماثلة بما نجده عند بياجيه، وقد انطلق برونر في نظريته من جملة افتراضات عامة يستمد أصولها من نظرية جون ديوي الفلسفية المعروفة وجوهرها أن المفاهيم أو المدركات العقلية هي أدوات يكتسبها الإنسان من البيئة ويستخدمها أثناء معالجته للمواقف المختلفة للتغلب على ما يعترض سبيله من صعاب في حياته اليومية وفي عمله المهني وان فعالية هذه الأدوات تتوقف على مدى نجاحها في أداء مهمتها (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥: ٨٦)

وقد اهتم برونر بعمليات التمثيل الداخلي للعالم الخارجي أي العمليات التي يفصل فيها الإنسان الاستجابات عن مثيراتها ويطور منظومة لمعالجة المعلومات التي تمكنه من تخزين مثيراته واستعادتها لتحتل عملية التمثيل "Representation" مركزاً أساسياً في النمو المعرفي عند برونر ويقصد بها الطريقة التي يترجم فيها الفرد ما موجود حوله في البيئة (توق وعدس، ٢٠٠٨: ١٠٩)

ثانيا: نظرية بياجيه(Piaget)

تعد نظرية بياجيه في النمو المعرفي أحد أهم النظريات في مجال النمو المعرفي وتنظيم المعلومات ولا يكاد يمر أحد الباحثين أو الدارسين بهذا الموضوع دون أن يقف عند نظرية بياجيه لما لها من صفات أهلتها ؛ لأن تتصدر هذا المجال المعرفي المهم ولعل أوضح دليل على ذلك هو اشتراك الباحثين في مختلف بقاع العالم في الالتزام بهذه النظرية في دراسة النمو المعرفي (فوقه، ٢٠٠٥ : ١٣)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

ينظر بياجيه إلى تنظيم المعلومات من خلال منظورين هما : الأبنية المعرفية، والوظائف العقلية، فالبناء المعرفي يشير إلى حالة التفكير التي لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه، أما الوظيفة العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها، يتأثر بياجيه في نظرته إلى تنظيم المعلومات بعلم الأحياء وينظر إلى الفرد ككائن بيولوجي بالدرجة الأولى، وهو يطبق المفاهيم البيولوجية الأساسية في وصفه لتفكير الإنسان ويعتقد أن هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع العمر، هما التنظيم والتكيف (سماره وآخرون، ١٩٩٩: ١٦١)

وأكد بياجيه بعد دراسته لكثير من الأطفال إلى وجود مراحل نمو معرفي متمايزة، وأن هذه المراحل تتبع نمطا يتسم بالاستمرار وان الأطفال لا يقفزون فجأة من مرحلة إلى مرحلة تالية، بل انتقالهم يتبع تسلسلا متتابعا محددا في بعض الأحيان يستعمل الأطفال نوعا أكثر تقدما من التفكير ويختلف معدل تقدم الطفل خلال هذه المراحل ولكن التتابع واحد بالنسبة للاطفال جميعهم (العبودي، ٢٠١١: ٤٢)

يعد عالم النفس السويسري جان بياجيه Piaget Jean أفضل من قدم نظرية متكاملة في النمو المعرفي على أساس فكرة المراحل ويعد بياجيه أن النمو المعرفي يسير حسب مراحل معينة لها خصائص مميزة (الشريده وبشاره، ٢٠١٠: ٦٨)

ويرى بياجيه أن عملية التطور العقلي لا تتم بشكل مفاجئ بل بشكل تدريجي متناسق ومتكامل على الرغم من تأكيده على اختلاف خصائص مرحلة عن الأخرى وقد افترض وجود أربع مراحل عقلية أساسية تتطور من خلالها العلميات العقلية (مايرز، ١٩٩٣: ٦٨)

ثالثا: نظرية المعلومات (Information Theory)

تقوم هذه النظرية على أساس أن الاتصال يعد أساساً عملية إنسانية يتم فيها معالجة المعلومات، حيث يتركز الاهتمام في قياس كمية المعلومات في أية رسالة، وعليه تقوم نظرية المعلومات مدخلاً موضوعياً لتحليل النشاط الاتصالي في الأجهزة أو بين الناس، وتستند هذه النظرية على أساس إمكانية خفض درجة الغموض في معظم المسائل والمشكلات الغامضة، ومن خلال تحويلها إلى سلسلة من الأسئلة تشكل في مجموعها مقياساً كمياً يمكن استخدامه في تحليل عملية الاتصال، وبالطريقة نفسها أيضا يمكن قياس محتوى الرسالة وسعة القناة الاتصالية وطاقتها وفعالية الترميز وعملية الاستقبال وعملية فك الرموز ومع ذلك ليست نظرية المعلومات نظرية للسلوك الاتصالي، ولكنها مؤثرة في صياغة النماذج التي تساعد على دراسة عمليات الاتصال (فهمي، ٢٠٠٠: ٥٠-٥١)

مهارة الاتصال الحركي

النظريات التي فسرت مهارة الاتصال الحركي

أولا: نظرية التفاعل الرمزي Symbolic Interactions Theory

ظهرت هذه النظرية في أعمال (George Mead) وتهتم أولاً بعملية التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز ، وتركز على الاتصال تكمن في الحقيقة بان الاتصال يعطي للسلوك الشكل الذي من خلاله يصبح الكائن الإنساني والفرد هدفاً مقصوداً في حد ذاته لنفسه الاتصال (فهمي وبدوي، ١٩٩١: ٧٣-٧٤) ويكون جوهره في نظرية (Mead) في تصوره للفرد يقوم بالاتصال بنفسه من وجهة نظر المجتمع.

ويرى(Mead) إن الإشارات هي شكل الأفعال الفردية التي يسببها، وعن طريقها يحدث التكيف بين الأفراد المشاركين في العملية السلوك الاجتماعي، إذ تصبح الإشارات الصوتية باعتبارها مهارة من مهارات الاتصال مثلاً رمزاً له معنى عندما يصبح لها التأثير نفسه في أفعال الفرد وسلوكه الذي يقوم بها وهو مطابق لتأثيرها في الفرد المخاطب، ويعد الاتصال وفق هذا المنظور جوهر المشاركة في الحياة الاجتماعية فنحن عندما نتحدث أو نستخدم إشارات لفظية مثلاً، فإننا نحدث التأثير نفسه في أنفسنا مثلما تحدثه الآخرين بحسب (Mead) يشترك الإنسان منذ طفولته في نشاطات اجتماعية ذات المعنى الذي ترمز إلى الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون الحياة الاجتماعية (الخرابشة،٢٠٠١: ٣١)

وفي حالة الإرسال والاستقبال يقوم الإنسان بأفعاله وفقاً لنفسه وللآخرين ويصبح ومن خلال عملية الاتصال قادراً على تبني اتجاهات الآخرين نحو نفسه ومن خلال الاتصال بين الشخص نفسه أو بين الشخص وغيره ينمي رأياً ويطوره أو منظوراً متماسكاً عن نفسه أو عن علاقته بالاخرين التي تتسق مع إدراك الآخرين له، ويلخص(Mead) أي انه لا يمكن التنبؤ بنتيجة الاتصال بين الأشخاص أو بين المجتمع وأشخاص لا يمكن فعملية الاتصال عملية تعديل وتكييف واستجابة وساعدت أعمال(Mead) على توضيح سبب اتصال الناس بعضهم ببعض إذ أنها تقدم الطريقة التي يمكن بها تجنب التفرقة بين الإرسال والاستقبال في الاتصال أو تفاديها، فعند إرسال رسالة مثلا، يقوم المستقبل لنا بالاستجابة وهو بذلك يتولى القيام بعملية الاتصال بينه وبين العالم الاجتماعي الخارجي (فهمي، وبدوي، ١٩٩١: ٧٦)

ثانيا: نظرية المثير والاستجابة في التعلمTheory of Stimulus Response in Learning

نظرية من نظريات علم النفس ولكن لها علاقة وثيقة بالاتصال فالعلاقة بين المثير والاستجابة (Stimulus-Response)، توفر مناخاً رئيساً لعمليتين التعلم والاتصال، والاستجابة في هذه النظرية تكون بصورة فعل علني، وصريح وقابل للقياس، ويعد الاتصال الإنساني من هذا المنظار عملية ترابط الأفراد ببعضهم، والبيئة التي يحيون فيها، وتفترض هذه النظرية اكتساب الناس

روابط بين ظروف التأثير التي يتعرضون لها، وبين النماذج الثابتة للتعرف حتى يكونوا قادرين على الأداء والاستجابة للظروف وهذه الروابط يسميها علماء النفس(العادات) وتميل إلى أن تكون ثابتة نسبياً أو تعود للظهور عند أعادة دعمها بطريقة أو أخرى، كاستجابة لمؤثر (ديفلير وروكيتش، ١٩٩٣: ٢٩٨) وتحدد على أنها نتائج لتغيرات في العلاقات بين الكائن الحي من جهة، وبين البيئة من جهة أخرى.

وفقاً لأنموذج (Skinner) الذي عبر عنه بصورة نظرية مثير واستجابة، فأن الأفعال الاتصالية تعد أمثلة للاستجابة التعبيرية أو الفعالة، على الرغم من أن المثير لا يكون ملحوظاً أو يصعب ملاحظته ولذلك يكون الاتصال أما استجابة لمثير سابق (تغذية مرتدة) أو عبارة عن مجموعة معطيات ،تشكل بداية لسلسلة جديدة من الرابطة بين ألمثير والاستجابة (الخرابشة، ٢٠٠١: ٢٨)

وعلى ذلك لجأ أصحاب نظرية المثير والاستجابة إلى الاستعانة بوسائل الاتصال السمعية والبصرية بجوار الأفعال الاتصالية، ويمكن تعريف التعلم بأنه (عملية تغير في الأداء أو تطوير مهارات والتزود بمهارات وقدرات جديدة ، مما تمكن الفرد من انجاز مهام جديدة متوقعة منه) إذا كانت نظرية المثير والاستجابة تقوم على معرفة مواد مثيرة للانتباه فان قيمة المواد المثارة وأهميتها وما تنطوي عليه من معلومات هي التي يحللها ويرتبها رجال التعليم حتى يقرروا ما تتركه من مؤثرات على أهداف التعليم، ولكي تتحقق الأهداف فمن الضروري الاستعانة بوسائل الاتصال السمعية والبصرية لما لها من تأثير فعال في تنمية مهارات وخبرة هذه الوسائل تتصل بعضها ببعض كما تتصل الأفكار والمعلومات بعضها ببعض، وتقوم قنوات الاتصال المسموعة والمرئية بنقل تلك الأفكار والمعلومات من المرسل إلى المستقبل بمعنى انه يمكن اعتبارها وسائل مساعدة على إثارة الاهتمام بموضوع الرسالة ومتصلة اتصالاً مباشراً بموضوع المعرفة (عبد الباقي ،١٩٧٩: ١٥٣)

إن سكنر يؤكد على ارتباط المثيرات بالاستجابة عن طريق التعزيز وهذا بدوره يشكل السلوك اللفظي اللغوي وبالتالي فان تعلم اللغة يتم من خلال مجموعة من الارتباطات باللغة المراد تعليمها، والشكل (١) يوضح ذلك.

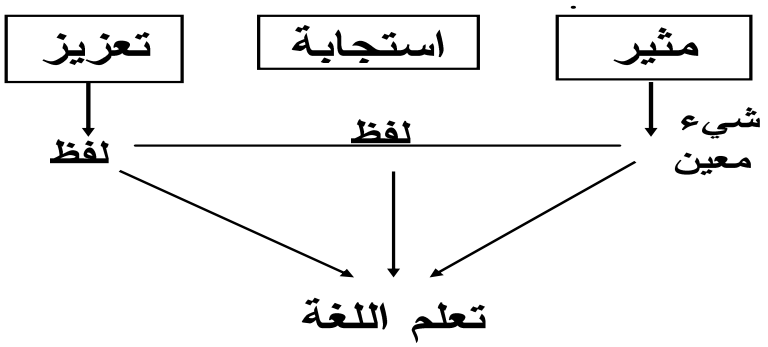

شكل (١)

يوضح نظرية المثير والاستجابة

هذه النظرية السلوكية التي تؤكد على أهمية التعلم الذي يتم عن طريق الممارسة والخبرة (عبد الهادي،٢٠٠٣: ٣٧)، وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لأنها أكثر قربا في تفسيرها لمهارات الاتصال لدى أطفال الرياض.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض في مديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد للعالم الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ولكلا الجنسين.

عينة البحث : تتألف عينة البحث الحالي من اطفال الرياض وكانت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع افراد عينة البحث وفقاً للجنس

الرياض	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
البيضاء الحكومية	٢٠	٢٠	٤٠
الفارس	٢٠	٢٠	٤٠
احلام الطفولة	٢٠	٢٠	٤٠
احباب الرحمن	٢٠	٢٠	٤٠
العبير	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

أدوات البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي المتمثلة بالكشف عن (مهارة تنظيم المعلومات وعلاقتها بالتواصل الحركي لدى اطفال الرياض) فقد تطلب البحث وجود مقياسين هما:

١- **مقياس مهارة تنظيم المعلومات :** اعدت الباحثة مقياس مصور لـــ (مهارة تنظيم المعلومات) وذلك من خلال اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة التي تخص رياض الأطفال وكانت فقرات المقياس (٣٠) فقرة وبذلك الاجابة (نعم ، لا) .

٢- **مقياس مهارة التواصل الحركي** : تبت الباحثة مقياس (الطائي ،٢٠٢٠) وبعد اجراء التعديلات المناسبة عليه اذ تكون المقياس من (٢٠) فقرة وبذلك الاجابة هي (دائما ، أحيانا ، ابدا).

الصدق الظاهري : يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله ، ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس مهارة تنظيم المعلومات على مجموعة من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٥) وقد بلغ مقداره ٨٠% وهذا يدل على أن فقرات المقياس صادقة اما مقياس (الطائي،٢٠٢٠) يتمتع بالصدق لحداثته ولم يمض عليه خمس سنوات .

القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارة تنظيم المعلومات : نعني بالتمييز (Discrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، ٢٠٠٢: ٢٧٧) ويشير كوهن (١٩٥٨) الى ان حجم عينة التمييز يجب ان لا تقل عن (٣) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس ، بينما تشير (Nunnally,1970) الى ان الحد الادنى المسموح به هو (٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally,1970:215) ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد ، وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية، وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات (٢١٤ :Herysoon,1963) أذ استخدمت الباحثة الاختبار للمجموعات المتطرفة لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا البالغة (٥٤) طفلاً وطفلة والمجموعة الدنيا البالغة (٥٤) طفلاً وطفلة باستعمال نسبة ٢٧% من المجموعة العليا و٢٧% من المجموعة الدنيا- لكل فقرة من فقرات المقياس ؛ لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس مهارة تنظيم المعلومات

رقم الفقرة	اجابة المجموعة العليا٢٧%	اجابة المجموعة الدنيا ٢٧%	القوة التميزية	الدلالة
١	٥١	٣٢	٠,٣٥	دالة
٢	٤٧	٢٦	٠,٣٩	دالة
٣	٤٨	٣١	٠,٣١	دالة
٤	٥١	٣٤	٠,٣١	دالة
٥	٥٣	٣٢	٠.٣٩	دالة
٦	٤٩	٣٢	٠.٣١	دالة
٧	٥٣	٣٢	٠,٤١	دالة
٨	٤٧	٣١	٠.٣٣	دالة
٩	٥٣	٢٩	٠,٤٣	دالة
١٠	٥٤	٣٠	٠,٤١	دالة
١١	٥٢	٣٥	٠,٣١	دالة
١٢	٥٤	٣٧	٠,٣١	دالة
١٣	٤٩	٤١	٠,١٥	غير دالة
١٤	٤٨	٢٢	٠,٤٨	دالة
١٥	٥٠	٣١	٠,٣٥	دالة
١٦	٤٩	٣٣	٠,٣٠	دالة
١٧	٥٢	٣٥	٠.٣١	دالة
١٨	٥٠	٤٣	٠.١٣	غير دالة
١٩	٥٢	٣٢	٠,٣٧	دالة
٢٠	٥١	٣٣	٠,٣٣	دالة
٢١	٥٠	٣٤	٠.٣٠	دالة
٢٢	٥٣	٣٧	٠,٣٠	دالة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

٢٣	٥٣	٣٢	٠,٣٩	دالة
٢٤	٥٢	٣٢	٠,٣٧	دالة
٢٥	٥٢	٣٥	٠,٣١	دالة
٢٦	٥١	٣٥	٠,٣٠	دالة
٢٧	٥٢	٣١	٠,٣٩	دالة
٢٨	٥٤	٣٤	٠,٣٧	دالة
٢٩	٥٣	٣١	٠,٤١	دالة
٣٠	٥٢	٢٦	٠,٤٨	دالة

تبين من الجدول أعلاه ان كل من الفقرتين (١٣) و (١٨) غير دالتين وعليه اصبح عدد فقرات مقياس مهارة تنظيم المعلومات (٢٨) فقرة.

ثبات المقياسين بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار : يشير الثبات الى درجة اتساق القياسات المتحققة على اداة القياس من مرة لأخرى لدى اعادة التطبيق ولإيجاد ثبات المقياسين ((مهارة تنظيم المعلومات والتواصل الحركي)) بهذه الطريقة تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها ، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات لمقياس مهارة تنظيم المعلومات (٠,٨٣) ولمقياس التواصل الحركي (٠,٨١) وهما معامل ثبات جيدان.

وصف الاداتين : اولاً : المقياس الاول (مهارة تنظيم المعلومات) تكون مقياس (مهارة تنظيم المعلومات) بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة وببدائل (نعم بوزن ٢) و (لا بوزن ١) فكانت الدرجة العليا (٥٦) والدرجة الدنيا (٢٨) اما المتوسط الفرضي (٤٢) درجة .

ثانياً : المقياس الثاني (التواصل الحركي) تكون مقياس (التواصل الحركي) بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة وببدائل (دائما بوزن ٣) ، (أحيانا بوزن ٢) ، (ابدا بوزن ١) فكانت الدرجة العليا (٦٠) والدرجة الدنيا (٢٠) اما المتوسط الفرضي (٤٠) درجة .

التطبيق النهائي : قامت الباحثة بتطبيق المقياسين بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (٢٠٠) طفل وطفلة ، وقد استغرقت مدة التطبيق شهر كامل.

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية Spss .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على مهارة تنظيم المعلومات لدى اطفال الرياض

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس مهارة تنظيم المعلومات وكان المتوسط الحسابي لعموم افراد العينة (٥١,٩٨) اما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (٤٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢,٨٦٢) ويتضح ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (٤٩,٣٢٥) في حين ان القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) كما في جدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مهارة تنظيم المعلومات لدى اطفال الرياض

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٢٠٠	٥١,٩٨	٢,٨٦٢	٤٢	٤٩,٣٢٥	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

الهدف الثاني : التعرف على مهارة الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس مهارة الاتصال الحركي وكان المتوسط الحسابي لعموم افراد العينة (٥٠,٥٢) اما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (٤٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢,٢٩٩) ويتضح ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (٨٩,٣١٣) في حين ان القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) كما في الجدول (4)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٢٠٠	٥٠,٥٢	٢,٢٩٩	٤٠	٨٩,٣١٣	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

من النظر الى الجدول اعلاه نرى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٨٩,٣١٣) درجة هي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة وهذا يعني أن عينة البحث من اطفال الرياض لديهم مهارة الاتصال الحركي.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مهارة تنظيم المعلومات ومهارة الاتصال الحركي لدى اطفال الرياض

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتم فحص العلاقة بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي وكانت دالة احصائياً لفحص الدلالة لمعامل الارتباط إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٢٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) درجة وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

القيمة التائية لمعامل الارتباط بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي

عدد العينة	معامل الارتباط بين المتغيرين	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة التائية الجدولية	درجة حرية	مستوى دلالة	الدلالة
٢٠٠	٠,١٣٩	١٦,٢٣	١,٩٦	١٩٨	٠,٠٥	دالة

من الجدول اعلاه نرى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٦,٢٣) درجة هي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) درجة مما يعني توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي وهي علاقة طردية موجبة بين المتغيرين فكلما قلت مهارة تنظيم المعلومات قلَ الاتصال الحركي لدى الاطفال .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

- **الاستنتاجات:** استناداً الى النتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية:

١- ان الاطفال يمتلكون مهارة تنظيم المعلومات .

٢- ان الاطفال لديهم اتصال حركي.

٣- تبين ان هناك ارتباط موجب بين مهارة تنظيم المعلومات والاتصال الحركي.

- **التوصيات :** وضعت الباحثة التوصيات الاتية على ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج

١-تأكيد أهمية التحاق الاطفال بالرياض لما لذلك الأمر من فائدة كبيرة من اجل تمكنهم من تنظيم معلوماتهم.

٢-إن للرياض فائدة كبيرة على مستقبل الطفل ففي هذه المرحلة يتم الكشف المبكر عن الموهبة واستثمارها أو الصعوبات التي يواجهها التلميذ مبكرا مما يساعد على معالجتها.

٣-إثراء بيئة الصف في الرياض من خلال توفير المستلزمات الضرورية لإثارة تعلم الاطفال وتحفيزهم منذ وقت مبكر لثراء اتصالهم الحركي.

٤-إدخال أساليب حديثة في كيفية تعليم وتعلم إلى الرياض تمد الاطفال بآفاق واسعة ومتنوعة تساعد على إثراء معلومات الاطفال وتنمية وظائفهم العقلية.

- **المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بعض من الدراسات :

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢- إجراء دراسة أخرى للكشف عن العلاقات بين مهارة تنظيم المعلومات ومتغيرات أخرى مثل الذكاء.

٣- إجراء دراسة تتبعية للتلاميذ الملتحقين في رياض الاطفال في الصفوف الثلاثة الأولى من المراحل الابتدائية مقارنه بأقرانهم غير الملتحقين برياض الاطفال.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١(أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

المصادر

المصادر العربية

- أبو جادوا ونوفل، صالح محمد، محمد بكر، (٢٠١٥)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن.
- أبو رياش، حسين محمد وقطيط، غسان يوسف (٢٠٠٨)، حل المشكلات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.
- البحري، منى يونس (١٩٨٣): مرشد مربيات البراعم، بغداد، جامعة بغداد.
- البكر، عبد الكريم بن محمود (٢٠٠١)، اثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مقرر الإحياء بمدينة عرعر، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، كلية التربية(رسالة ماجستير).
- توق وعدس، محي الدين، عبد الرحمن، (٢٠٠٨)، أساسيات علم النفس التربوي، مركز الكتب الأردني، الأردن.
- الحموي، شريف (٢٠٠٤): مهارات الاتصال، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الخرابشة، عمر محمد عبد الله (٢٠٠١): بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال الإداري للعاملين في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء كفايتهم الإدارية، جامعة بغداد، بغداد.
- ديفلير، ملقبل ل، وروكينش، ساندرابول (١٩٩٣): نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط١،القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- رزوقي وعبد الكريم، رعد مهدي، سهى إبراهيم، (٢٠١٥)، التفكير وأنماطه (التفكير الاستدلالي، الابداعي، المنظومي، البصري)، ج٢، دار المسيرة، الأردن.
- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط١ ، دار الشروق، عمان .
- سماره، عزيز، وآخرون (١٩٩٩). سيكولوجية الطفولة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر: الأردن.
- شبل، بدران (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، بيروت.
- شريده وبشاره، محمد خليف، موفق سليم، (٢٠١٠)، التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦ العدد٣.
- الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٨): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، ط١٠، الكويت، دار القلم.
- عبد الهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٣): مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- العبودي، غسق عبد الرضا بريسم (٢٠١١)، بناء وحدة خبرة لتنمية التفكير الحسي لدى أطفال الريـــاض وفقا لمعايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية.
- العيسى، عواطف عبد الله (٢٠٠١): مهارات الاتصال والتواصل في رياض الأطفال، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- فهمي، محمد سيد وبدوي، هناء (١٩٩١): تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية.
- فهمي، محمد سيد (٢٠٠٠): تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- فوقه، عبد الفتاح، (٢٠٠٥). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي: القاهرة.
- مايرز، شيت. (١٩٩٣): تعليم الطلاب التفكير الناقد، ترجمة: عزمي جرار، المركـــز الـــوطني للبحـــث والتطوير التربوي، مركز الكتب الأردني.
- مردان، نجم الدين علي وآخرون(٢٠٠٤): المرجع التربوي العربي لبرامج ريـــاض الأطفـــال، تـــونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- معوض ، موسى نجيب موسى (٢٠١٣) مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، مقالة .
- موسى، ميادة اسعد (٢٠٠٣): التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بين الأطفال الملتحقين والغير ملتحقين برياض الأطفال(دراسة مقارنة) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

- Edgar, F. And Others(1972): Learning To Be Unsco. Paris.